بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انعم علينا بانواع النعم ولطائف الاحسان وفضلنا على سائر خلقه بتعليم
العلم والبيان والصلوة على محمد المبعوث بخير الملل والاديان وعلى اله واصحابه ناشري
معالم الايمان وشموس عوالم العرفان فلما رايت الكتاب المسمى بتعليم المتعلم مرغوبا
ومقبولا بين اولي التعاليم خصوصا بين الطالبين الساكنين في حرم اشرف الملوك والسلاطين
وكان في بعض نظمه ونثره مواضع محتاجة لكشف استاره اردت ان اشرح شرحا
يبين معاقده ويكشف معانيه ومبانيه رجاء من الطالبين المتمنين ان يذكروني في دعا
الى يوم الدين وجعلته تحفة للحضرة المرفيعة والسدة السنية لا زالت كعبة للآمال
وقبلة للاقبال الجميع فيض راحته كما نوابا وى البحر ومطر هيبته انهما جاريان بروف
حق واذ بالمعاني اعلم البشر اعني به [illegible] المعظم صفوة سلاطين الامم
ظل الله على مفارق اهل العالم [illegible] العرب والعجم السلطان ابن السلطان السلطان
مراد خان بن سليم خان خلد الله خلافته وابد سلطنته ما دام الفلك الدوار
والليل والنهار وانا ارجو من محاسن كرمه وكمال شيمه ان يتقبله
بحسن القبول انه خير مأمول واكرم مسئول وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

شرعة البرايا

بحق

ابن سليمان خان

خيرما

قال

قال المصنف رحمه الله الحمد لله الحمد هو الوصف بالجميل الاختياري على جهة التعظيم والتبجيل
وهو باللسان وحده والشكر يكون باللسان والجنان والاركان لكن في مقابلة
النعمة خاصة فعلى هذا يكون بينهما عموم وخصوص من وجه وبقيد الاختياري
خرج المدح فانه لا يختص بالاختياري بل يوجد في غيره كما يقال مدحت زيدا
على حسنه ورشاقة قده فليس بينهما ترادف بل اخوة من جهة الاشتقاق الكبير
وتناسب تام في المعنى كالنصر والتأييد فانهما متناسبان معنى من غير ترادف فانما
مرادف النصر الاعانة ومرادف التأييد التقوية فتدبر ولم تقاعه بالابتداء
وخبره الظرف واصل النصب كما هو شان المصادر المنصوبة بافعالها المضمرة
التي لا تستعمل معها نحو شكرا وعجبا واختار الرفع على النصب للايذان بان
ثبوت الحمد له تعالى في غاية الاثبات منه وان ذلك امر دائم مستمر لا حادث
متجدد كما يفيده النصب والله اسم للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع
الصفات الالهية وهو وجه الاختيار على سائرها وهو عند الخليل وابن
الكيسان وابي حنيفة رحمه [illegible] وهو الاصح ووجهه مبين في المفصلات
فلينظر ثمة الذي فضل بني ادم وصف بهذا الوصف لقوله تعالى في حقهم وفضلناهم على
كثير ممن خلقنا تفضيلا وآدم اسم عجمي والاقرب انه وزنه فاعل كشالخ لا افعل
من التصريح لاشتقاقه من الادمة [illegible] بالفتح بمعنى الاسوة [illegible]
الارض بناء على ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام من ان الله تعالى قبض قبضة [illegible]

Copyright © King Saud University